

## موسكو تتعهد بمواصلة التعاون العسكري مع دمشق لأقرب من محاولات إفسال مهمة المراقبين الدوليين في سورية

المستوى ان بلاده لن تزود سورية بمنظومات صاروخية من طراز اس 300 فيما ستواصل تزويد دمشق بأسلحة دفاعية. وقال نائب رئيس الحكومة الروسية المسؤول عن ملف البناء العسكري ديميتري راغوزين في تصريح لوكالة انباء «ايتار تاس» أمس ان روسيا لن تفرض أي قيود على التعاون العسكري مع سورية، معتبرا ان الصادرات العسكرية الروسية تتميز بطابعها الدفاعي البحت. وأعاد الى الأذهان ان مجلس الأمن الدولي هو المخول بفرض قيود على صادرات السلاح وان روسيا لن تبادر بفرض عقوبات من جانب واحد ضد سورية. وأوضح ان القيادتين العراقية والليبية اعربتا عن رغبتهما في مواصلة التعاون العسكري مع روسيا وان موسكو بانتظار تحديد طلباتها في المستقبل القريب.

موسكو - وكالات: اعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن امله في نجاح عمل بعثة المراقبين الامميين في سورية. وقال لافروف في مؤتمر صحفي أمس في مدينة دوشنبه: «أمل ألا يتمكن كل من يحاول إفسال عمل بعثة المراقبين الامميين في سورية من تنفيذ خططهم». وأكد الوزير الروسي ان البعثة لعبت دورا إيجابيا، وأتمنى أن يزداد عدد المراقبين في أقرب وقت إلى 300 شخص، كما جاء في قرار مجلس الأمن الدولي». وأوضح أنه كلما كان عدد المراقبين كبيرا، حصلنا على معلومات أكثر تستند إلى وقائع موضوعية، معربا عن أسفه لوجود ابتزاز في وسائل الإعلام، التي تستند إلى مصادر لا تعبت على الثقة، وشدد مرة أخرى على أن عمل المراقبين هو من دون شك عمل إيجابي.

## استمرار العمليات في حمص ودرعا إضراب عام بعد مجزرة الأربعين والمراقبون يعودون إلى حماة وأنان: بقاء القوات السورية في المدن غير مقبول



لاجئون سوريون في الأردن (رويترز)

وبموازاة ذلك، خرجت مظاهرات مساء أمس وأمس الأول في عدد من المدن، رفعت فيها لافتات وشعارات تنتقد ببطء مهمة المراقبين وعدم التزام النظام بخطة المبعوث الدولي كوفي أنان، منها «الشهداء بالجملة، المراقبون بالتقسيم، من دون دفعة أولى»، وأخرى «آخر المجلس شكل لجنة أنجاز لهذه الغاية برئاسة وزير الإدارة المحلية وعضوية عدد من الوزراء المعينين

عائلة واحدة هم ام وابنها وابنتها قتلوا متآثرين بجراح أصيبوا بها اثر اصابة منزلهم بقذيفة ار بي جي في حي القصور مساء أمس التزام النظام بخطة المبعوث الدولي كوفي أنان، منها «الشهداء بالجملة، المراقبون بالتقسيم، من دون دفعة أولى»، وأخرى «آخر المجلس شكل لجنة أنجاز لهذه الغاية برئاسة وزير الإدارة المحلية وعضوية عدد من الوزراء المعينين

ريف دمشق، بعد زيارة امس الأول استقبالهم فيها آلاف المتظاهرين المناهضين للنظام. ونلوك بعد أن سمعت فيها صباحا أصوات انفجارات واطلاق نار كثيف. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان من ناحيته بسقوط قتيل في دوما بديران القوات النظامية أمس. وفي حمص، أفاد المرصد عن تشييع جثامين ثلاثة مواطنين من

عواصم - وكالات: قبل ساعات من تقديم المبعوث الأممي لحل الأزمة السورية كوفي أنان تقريره حول التزام الحكومة السورية بخطته، قالت المتحدث باسمه أن صور الأقمار الصناعية أثبتت ان القوات السورية لم تسحب ألياتها من المدن والمراكز السكنية. وقال ان بقاءها في المدن أمر غير مقبول.

الى ذلك، عاد فريق المراقبين الدوليين في سورية إلى مدينة حماة أمس للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام، بحسب ناشطين. وذلك غداة تعرضها لعملية عسكرية عنيفة أسفرت عن مقتل 31 شخصا وتلت زيارة أولى للمراقبين الأحد الماضي.

وقال عضو المكتب الاعلامي لمجلس الثورة في حماة ابو غازي الحموي لوكالة فرانس برس ان المراقبين الدوليين زاروا ظهر امس ساحة العاصي ثم حي الأربعين ومشاع الأربعين حيث وقعت مجزرة كبيرة امس الاول على يد القوات النظامية.

وأضاف الحموي ان المراقبين التقوا الأهالي وعوائل الشهداء لكنهم لم يستجيبوا لرغبة السكان في زيارة القبر الجماعي التي دفن فيها شهداء امس الأول.

وكانت الرابطة السورية لحقوق الإنسان من جهتها اتهمت القوات النظامية بتنفيذ عملية «إعدام ميداني»، أمس في حق تسعة نشطاء التقوا وفد المراقبين الأحد.

واحتجاجا على ذلك شهدت أحياء حماة «أضرابا عاما على شهداء حي الأربعين ومشاع الأربعين امس» بحسب الحموي. وأظهرت مقاطع بثها المكتب الاعلامي لمجلس الثورة شوارع تشهد إقفالا للمحال التجارية وحركة خفيفة للسيارات والمارة.



من جانبه، أفاد المسؤول في وفد المراقبين الدوليين نيراج سينغ بأن الفريق قرر إبقاء اثنين من المراقبين في حماة كما حدث في حمص بناء على رغبة المواطنين. ونقلت وكالة فرانس برس عنه قوله ان فريق المراقبين والذي بلغ عدد افراده احد عشر مراقبا تابع زيارته امس الي عدد من المناطق السورية. وقال سينغ «بلغ عدد فريق البعثات الزرق احد عشر مراقبا بينهم اثنان يمكنان في حمص، فيما يتابع التسعة الآخرون جولاتهم الميدانية». وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها بان وفدا من المراقبين الدوليين زار مجددا صباح امس مدينة دوما في

## هيئة التنسيق الوطنية تتلقى دعوة لزيارة الصين مجلس الوزراء السوري يشكّل لجنة لتقدير الأضرار في حمص

تعمل على اتخاذ القرارات النهائية دون الرجوع إلى أي جهة وصائبة أخرى بهدف تسريع انجاز الاعمال الموكلة لها وتأمين عودة المواطنين إلى منازلتهم ومنازلهم بأسرع وقت ممكن. في سياق آخر، قال رئيس المكتب الاعلامي لهيئة التنسيق منذر خدام على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ان السفير الصيني في سورية شائع شيون بحث مع قياديين من الهيئة بدمشق نتائج زيارة وفد الهيئة لموسكو وذلك في مقر الهيئة. وكان في استقباله المنسق العام حسن عبدالعظيم ورجاء الناصر وعبدالعزيز الخير، وتم التداول بنتائج زيارة وفد الهيئة في موسكو ومباحثاته مع المسؤولين الروس، وكذلك في نتائج زيارة وليد المعلم الي بيكين. وقال خدام ان السفير وجه دعوة لهيئة لزيارة الصين في الوقت المناسب.

قرر مجلس الوزراء السوري تشكيل لجنة أنجاز برئاسة وزير الإدارة المحلية وعضوية وزراء الداخلية والصحة والإسكان والتعمير والكهرباء والدولة للمشاريع الحيوية تقوم بحصر وتقدير الأضرار الواقعة في مدينة حمص ومنحها الصلاحيات والامكانيات لإنجاز مهامها لاعادة الحياة وعودة المواطنين إلى بيوتهم بالسرعة القصوى. وأوضح أمين عام مجلس الوزراء تبشير الزعبي في تصريح للصحافيين عقب الجلسة ان المجلس ناقش الاجراءات والالتزام اللازمة لاعادة المواطنين الذين غادروا منازلهم بسبب ما وصفها بـ «الاعمال الإرهابية التي نفذتها المجموعات المسلحة في بعض المناطق» إلى منازلهم ووضع السبل اللازمة لاعادة تأهيل البنى التحتية والمرافق العامة في هذه المناطق. وأشار الزعبي إلى ان المجلس شكل لجنة أنجاز لهذه الغاية برئاسة وزير الإدارة المحلية وعضوية عدد من الوزراء المعينين

● دمشق - هدى العبود

## الأمن السوري يعتقل المفكر الفلسطيني سلامة كيلة وعدداً من الأطباء

وسبق أن سجن ثمان سنوات في السجون السورية، وهو يكتب في العديد من الصحف والمجلات العربية. وأردف البني من جهة اخرى بان هناك «توجها واضحا باعتقال نخبة الأطباء التي تعمل في مجال الإغاثة والمساعدة الإنسانية». وأشار الى اعتقال اطباء جلال نوقل ومحمود الرفاعي ومحمد عرب وجوزيف نخلة وجورج يازجي وغصوب الوالي واحمد وليد بحان ومهند جوادري وغيرهم. وأضاف البني «ان السلطات السورية لاكتنفي بانتهاك حقوق الإنسان بكل مستوياته وملاحقة واعتقال كل من يفضح هذه الانتهاكات بل تلاحق كذلك كل من يعالج آثارها من اطباء ومسعفين وعاملين بإغاثة العائلات المنكوبة والمهجرة». وقال «اصبح نادواً الآن اغنيوا المغيثن». وطالب البني «بوقف الانتهاكات واطلاق سراح المعتقلين والسماح بدعم عمليات الإغاثة ومساعدة المنكوبين والمهجريين والجرحى».

دمشق - أ.ف.ب: اعتقلت الاجهزة الامنية السورية فجر امس المفكر الفلسطيني سلامة كيلة من منزله في دمشق، بحسب ما أفاد مدير المركز السوري للدراسات والبحوث القانونية الحامي انور البني. وقال البني لوكالة فرانس برس ان «عناصر من إحدى الأجهزة الامنية السورية لم تعرف هويتها اعتقلت عند الساعة الثانية فجر الثلاثاء الناشط في المجتمع المدني والمفكر سلامة كيلة دون ان تبين سبب الاعتقال». ودان مدير المركز اعتقال كيلة معتبرا «ان ذلك لا يهدف الى خلق حرية التعبير بحسب وانما الى محاربة الفكر نفسه». وطالب البني بإطلاق سراح كافة المعتقلين بمن فيهم سلامة كيلة «الذي يعاني من مرض عضال وحالته الصحية سيئة». وانشأ ناشطون صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك للمطالبة بإطلاق سراح كيلة وسلامة كيلة من مواليد مدينة بيززيت في فلسطين سنة 1955، حائز على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة بغداد سنة 1979.

## المخابرات التركية: خمس الجيش السوري انحل وانضم لصفوف الجيش الحر

في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية عبدالله غول بتاريخ 30 ابريل الجاري وباشتراك رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ورئيس الاركاز وقادة القوات المسلحة والاعضاء الدائمين في المجلس. وستركز أعمال الاجتماع، وفق ما ذكرته الصحيفة، حول ملفات «سورية، العراق، ايران، الاتحاد الاوروبي وقبرص»، وفي هذا الاطار من المتوقع تقييم زيارة رئيس الوزراء طيب اردوغان إلى كل من «الصين، إيران، السعودية وقطر»، إضافة إلى المباحثات التي جرت مع رئيس الادارة المحلية الكردية بشمال العراق مسعود البرزاني ونائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي.

تركيًا. وجاء بالتقرير، بحسب الصحيفة، أن إدارة بشار الاسد تحاول استغلال بطاقة منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية ضد تركيا وتحاول عقد اتصالات مع قياديي المنظمة الانفصالية في جبال قنديل في مقدمتهم من وصفه بالقيادي الارهابي السوري الملقب «فهمان حسين»، ولكن جراء محاصرة جبال قنديل واستمرار القصف الجوي عليها لم يستطع رجال المخابرات السورية عقد لقاءات مع الارهابي فهمان وبالتالي الاضطرار الى عقد لقاءات مع مجاميع ارهابية صغيرة اخرى لحاوله استغلالهم ضد تركيا. وأشارت الصحيفة إلى أن مجلس الامن القومي التركي سي عقد اجتماعه الدوري

أنقرة - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة (صباح) التركية أمس أن المعلومات الواردة بتقرير لجهاز المخابرات التركية تؤكد على أن خمس الجيش السوري انحل وانضم الى صفوف الجيش السوري الحر المعارض لنظام بشار الاسد وهذا يعني انضمام ما يقارب 60 - 65 ألف عسكري وضابط سوري من مجموع عدد الجيش السوري البالغ 300 ألف عسكري إلى صفوف الجيش المعارض. وأضاف التقرير المعد لعرضه على اجتماع مجلس الامن القومي التركي آخر الشهر الجاري أن أهم الانفكاكات بالجيش السوري شهدها الجيش السوري الثاني المرابط على الحدود السورية اللبنانية والجيش الثالث المرابط على الحدود مع

## المالغ يتوقع فشل مهمة أنان وعودة الصراع

يتم تسليم أسلحتهم إلى السياسيين. وحول التصور لإنهاء الأزمة في سورية، قال رئيس جبهة العمل الوطني السورية المعارضة هيثم المالغ إنه لا يمكن بناء حوار مع النظام القائم في سورية حيث إنه قبل مبادرة أنان على الورق وإذا التزم بوقف إطلاق النار وبالمبادرة على الأرض فسيخرج ملايين السوريين إلى الشوارع وسيسقط النظام عندها من دون سلاح إلا أنه لن يلتزم ولا أمل فيه فهو يوقع على الاتفاقيات ثم يخترقها وينتهكها. وأشار المالغ إلى أن الوضع الاقتصادي في البلاد متدهور للغاية ولن يستطيع النظام السوري في القريب العاجل دفع حتى رواتب موظفيه. وفي سياق آخر.. اتهم المالغ المجلس الوطني السوري بانعدام الشفافية، مشيراً إلى أن العمل المؤسساتي مهم ويجب التباحث في كل الأمور. موضحاً أنه اتشبق عن المجلس لأسباب تقنية وليست سياسية، حيث اعترض على انعدام الشفافية في العمل والتنسيق. وأشار إلى أن المجلس يشكل من ثلاث هيئات: الأمانة العامة والهيئة العامة والمكتب التنفيذي، مشيراً إلى أن العمل متركز في المكتب التنفيذي فقط ولا تعمل الهيئات الأخرى على أرض الواقع.

عواصم - وكالات: توقع رئيس جبهة العمل الوطني السورية المعارضة هيثم المالغ فشل مهمة المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان وعودة الصراع، لأن النظام في سورية ليس لديه ما يقدمه وتمسك بالسلطة واصفا إياه بـ «سارق الوطن». واستنكر المالغ - في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس- لجوء مجموعات من داخل سورية إلى موسكو والصين اللتين تعتبران شركتيني في القتل مع النظام، لافتاً إلى أن روسيا والصين لديهما مصالح في المنطقة وتريدان حماية إيران. وقال المعارض السوري البارز إن الجيش الحر يعد أحد أهم العوامل الأساسية في إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد. مشيراً إلى أن الجيش يتلقى مساعدات من جهات سورية متعددة وإذا تمكن الشعب السوري من تسليحه فسيحتاجون عدده مئات الآلاف. وأوضح المعارض السوري البارز أن هناك بوادر كبيرة داخل سورية بنجم كل الكتابب المقاتلة على الأرض تحت قيادة عسكرية واحدة ثم تحت قيادة سياسية وهي المجلس الوطني السوري.. مشيراً إلى أن رياض الأسعد وآخرين من الضباط المشفقين انضموا إلى المجلس وسوف



موقع الانفجار الذي وقع في حي المرجة امس (رويترز)

## وفاة هائل اليوسفي مؤلف «حكم العدالة» أشهر مسلسل إذاعي سوري

الإذاعية الأشهر في سورية التي امتدت حوالي خمسة وثلاثين عاماً، ينتظرها معظم السوريين في موعد الواحدة والنصف من كل ثلاثة. واشتهر البرنامج بعدد من الشخصيات لعل أبرزها شخصية «المساعد جميل»، وهو الشخص المعنى بانتزاع الاعتقالات بالقوة، وهو غالباً ما كان محل تندر السوريين.

دمشق - أ.ف.ب: شيع أمس الأول في دمشق كاتب المسلسل الإذاعي «حكم العدالة» الحامي هائل اليوسفي عن عمر يناهز الثمانين عاماً، على ما ذكرت صحف سورية. والكاتب هو من مواليد حلب العام 1935، لكنه عاش جل حياته في دمشق، حيث عمل فيها محامياً. ومن ملفات القضاء السوري كتب السلسلة

الغذائية على 100 ألف نسمة شهريا في كل من مدينة حمص وحماة وادلب والعاصمة دمشق بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العربية السورية، كما تم البدء بتوزيع وجبات ساخنة على اللاجئين المتواجدين بالقرب من الأردن. وأعرب برنامج الأمم المتحدة المعنى بمواجهة حالات الطوارئ الإنسانية في العالم عن «القلق الشديد» ازاء أمكانية نقشي انعدام الأمن الغذائي في ظل استمرار الصراع وتنامي معاناة السوريين في مناطق العنف وصعوبة توفير

المناطق التي تحتم فيها الأزمة السورية، إذ يقدر عدد المحتاجين لهذه المساعدات الغذائية بأكثر من مليون نسمة. وقال البرنامج الدولي، في بيان وزعه مقره الرئيسي، انه بصدد زيادة مساعداته لبلوغ 250 ألف شخص بنهاية الشهر الجاري، متوقعا إمكانية تضاعف هذا العدد خلال الأسابيع المقبلة في ظل الأزمة التي يشهدها مختلف أنحاء سورية. وأوضح البيان ان البرنامج يقوم حالياً بتوزيع مساعداته

عواصم - وكالات: قالت مصادر في المعارضة السورية إن ضابط مخابرات سوريا قتل في دمشق أمس وذكر التلفزيون الرسمي أن ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص أصيبوا في انفجار سيارة ملغومة بالعاصمة في أحدث انتكاسة لهذبة هشة تراقبها الأمم المتحدة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا إن ضابط مخابرات قتل في وقت مبكر أمس في حي برزة في دمشق لكنه لم يقدم المزيد من التفاصيل. من جهتها، ذكرت قناة «الإخبارية» السورية إن الانفجار الذي وقع في حي شهير للتسوق في دمشق أضر بمبانٍ قريبة من البلدة القديمة. وذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية أن الانفجار وقع أمام المركز الثقافي الإيراني لكن لم تلحق أضرار بالمركز.

وجاء في شريط عاجل على قناة «الإخبارية» السورية أن «مجموعة إرهابية مسلحة تفجر عبوة ناسفة بسيارة بالقرب من مجمع بليغا في منطقة المرجة في دمشق، ما أسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص وأضرار مادية بالابنية المجاورة». إلا ان وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ذكرت أن «مجموعة إرهابية مسلحة، الصلقت العبوة تحت سيارة من جهة السائق ما أدى إلى اصابته بجروح في غضون ذلك، يسارع برنامج الأغذية العالمي في تكثيف مساعداته لتوفير الطعام للاعداد المتزايدة من السوريين في المدن